

## 78 معنى قوله {قائمًا بالقسط} - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

فيقول قائمًا بالقسط يعني مع انه رب كل شيء وسيد كل شيء وملك كل شيء. والمهيمن على كل شيء. ومع ذلك لا يجور ولا يظلم ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلم للعبيد - [00:00:00](#)

وما الله وما الله يريد ظلما للعباد. مجرد ارادة الظلم لا لا تكون لله. الله منزه عن مجرد ارادة ولذلك يقول يا عبادي اني حرمت الظلم اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محظما فلا تظالموا - [00:00:25](#)

اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم. الحين الواحد منا بمجرد ما يقوى شوي ويسلط ويصير عنده دنيا وواجهه او وظيفة يمكن الله يغويه فيرى كأن الناس كلهم آآ نمل تحت رجليه - [00:00:47](#)

لوطهم ما هموا لو داسهم ما هموا اي اشي غلط. ما دام ارتفع عنده الناس كلهم تحت رجليه والله يملك نواصي العباد. نواصي الخلق من اول الخلق الى اخر واحد من الخلق - [00:01:06](#)

وقد يرتكب الانسان معصية لله ولكن اذا قال تبت اليك يا رب يفرح الله بتوبته فرحا عظيما كما اخبر رسول الله ويتجاوز عن سيناته ويذبح له زلاته وينسي الحفظة ما كتبت من سيناته. من سيناته - [00:01:23](#)

ويقول النبي عليه السلام لله. في الحديث الذي رواه البخاري وغيره. لله افرح بتوبة العاب من احدكم يعني كانت له راحلة عليها زاده فاستنام في الطريق فاستيقظ فلم يجد ناقته يعني لم يجد الراحلة ولا - [00:01:45](#)

الطعام ولا الشراب. فاخذ يبحث عنها حتى كاد يدركه الموت. يعني من من الجوع والظماء. ثم رجع الى وقال اموت ها هنا ووضع رأسه فاغفى اغفاء ثم استيقظ فوجد ناقته باركة - [00:02:05](#)

جواره وعليها رحله ومتاعه فقال من شدة الفرح يا الله انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. يقول النبي محمد عليه السلام الله افرح بتوبة العبد من صاحب هذه الناقة بناقته - [00:02:25](#)

وهو رب كل شيء وسيده ومليكه يحب التوابين ويحب المتطرهين يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيف يريد الله ليبينككم ويهدكم سنه للذين من قبلكم ويتبوب عليكم. والله يريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما - [00:02:43](#)

الي القائم بالقسط كلمة القسط العادل والقسط من العبارات اللي تستعمل لاكثر من معنى. يعني القسط آآ انا ذكرته اكثر من مرة في مناسباته كلمة القسط تستعمل بمعنى العدل وبمعنى الجور. يعني ضد ايه - [00:03:02](#)

الكلمة هذه تستعمل في الشيء وضده استعمل كلمة القسط في الجور وتستعمل في العدل ولذلك العلماء يقولوا قسط جارا واقسط بالهمزة هذى همزة السلب يسميه العلماء علماء اللغة العربية. همزة السلب اقسطها يعني ازال القسط وهو الجور - [00:03:22](#)

ولذلك ربنا هيفقول يحب المقطفين يحب المقطفين ويقول واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا. اما القاسطون لانها من قسطة انا جارة وان منا القاسطون ومنا ذوي يكن من اسلم. فهو اما القاصي منا المسلمين ومنا القاسطون. فمن اسلم فاولئك تحرروا - [00:03:49](#)

اما القاسطون يعني الجائزون المائلون عن عن طبيعة العدل والانصاف في الایمان بالله وحده وتصديق رسله. ااما القاسطون فكانوا لجهنم انما حطبة - [00:04:10](#)